

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما • وإذا ذكر الحرية قال :
وهي أيضا أكبر مصائب الاسلام وخرومه ، لان أفاضل المسلمين
وبقية الصحابة وخيار المسلمين من جلة التابعين قتلوا جهرا
ظلما في الحرب وصبرا • ويقول أيضا في مقتل عبد الله بن
الزبير : وقتله أحد مصائب الاسلام وخرومه ، لان المسلمين
استضيئوا بقتله ظلما علانية وصلبه واستحلال الحرم • ومثل
هذه الأقوال لا يرددها من يتعصب للامويين أو من يحاول أن
يعتذر عن كل ما حدث في أيامهم » (١) •

اذن فما نزال حيث كنا • فكتاب الامامة والسياسة ليس
لابن قتيبة وهو بهذا القدر نفسه ليس لابن حزم •

(١) انظر مقدمة جوامع السيرة ص ١٢ — ١٣ •